

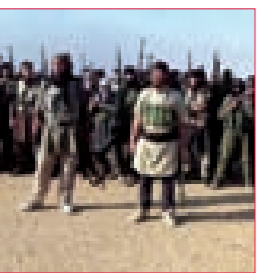
سلام: لو بذلت الجهود لانتخاب رئيس
لكننا في ظروف أفضل

محليات



لحدود: تكتل
وزراء في مثلثات
تستعيد زمن
القحط السياسي
أمر يثير الدهشة

تحقيقات



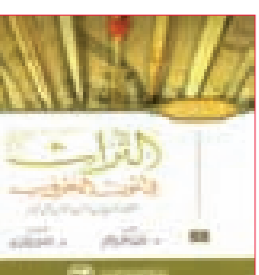
«داعش»...
العدو الأكبر

اقتصاد



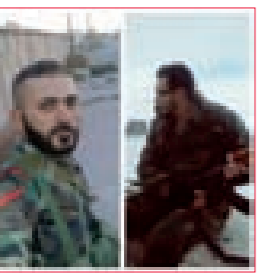
خليل: الطلب
على الاككتاب
في سندات
الخزينة فاق
كل التوقعات

ثقافة



إرثنا الحضاري
هدف للتدمير
منذ الحملة
الصليبية
إلى الاحتلال
الأميركي للعراق

عربيات



الجيش السوري
ينتصر في
معركة خالية
من الرصاص

Wednesday 25 February 2015 Issue No. 1718

واشنطن لإغلاق قاعدتها في قطر... وفرنسا تمهد للعودة إلى سورية

«داعش»: خطة منظمة لتهجير المسيحيين... وخطط أوروبية لاستيعابهم

لبنان: حملة ضد سلام يقودها «المستقبل»... وجرود عرسال تنتظر حرباً

كتب المحرر السياسي

التصعيد الكلامي الأميركي حول تحميل إيران مسؤولية الشراكة بما سمته تقويض السلطة في اليمن، لم يمنع من مواصلة التحضيرات الأميركية. الإيرانية للقاء ثان الأسبوع المقبل، لمواصلة المشاورات، بقدر ما أشار إلى بدء الحديث عن الأدوار في الملفات الإقليمية الساخنة، حيث التفاوض يجب أن يبدأ، بينما كانت الأنباء الآتية من واشنطن تمهد لتطور مهم على مستوى الخليج يتمثل بإعلان نهاية الحقبة التي بدأت بإقامة قاعدة العبيد في قطر، والتي شكلت بداية التدخلات العسكرية المباشرة في المنطقة، من جهة، وأسست لما عُرف بالحقبة القطرية من جهة أخرى، ما طرح سؤالين مهمين: الأول حول مستقبل الحرب على «داعش»، التي تمثل الغارات الجوية شكل المساهمة الأميركية الرئيسي فيها، ومستقبل الإمارة التي ربما يكون إخلاؤها من قبل القوات الأميركية إيذاناً بتغييرات داخلية ستشهدها، أو بإشكاليات إقليمية ستعزّز لها، ويريد الأميركيون إفساح المجال لها، ومنحها الضوء الأخضر عبر الإخلاء، الذي أفردت له صحيفة «وول ستريت جورنال» صفحتها الأولى.

بالتوازي مع الاستعداد للخرايط الجديدة، تناولت الصحف الفرنسية مغزى زيارة وفد فرنسي برلماني وأهلي وحزبي إلى سورية، كمؤشر على بدء مساعي التوضيح السياسي الجديد مع المتغيرات، فالوفد على رغم كونه من معارضي سياسة الرئيس فرنسوا هولاند، كان ينتظر قراراً بالمنع أسوة بوفود مشابهة منعتها الإدارة سابقاً من زيارات مماثلة. وفي قراءة الخرائط الجديدة، لفت انتباه المتابعين مواصلة «داعش» بخطى حثيثة عملية الاستهداف المنظم والمبرمج للوجود المسيحي في الشرق من دون أي ميّز أو ذريعة، سواء في العراق أو مصر أو مؤخرًا في الحسكة بسورية، بينما بلغت في المقابل قيام دول أوروبية عديدة ودول غربية أخرى، بتقديم تسهيلات ووضع خطط لاستيعاب المسيحيين الراغبين في الهجرة، ويجري الحديث في ألمانيا وفرنسا مثلاً عن الاستعداد لاستيعاب مليوني مهاجر في كل من البلدين، وما يرتبه ذلك من توازن مع الجاليات الإسلامية المهاجرة، وإقامة توازن ربع بين الجاليتين الإسلامية والمسيحية المهاجرتين على خلفية الأحداث الدموية التي تشهدها المنطقة، بينما تعمل حكومة «تل أبيب» بسعي لا يقل جدية على

تعبئة يهود أوروبا للهجرة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة، ويدور تجاذب خفيّ بينها وبين حكومات أوروبا حول هذا المسعى، حيث تريد الحكومات الأوروبية الاحتفاظ بهذه الجاليات في حالة تعبوية للمشاركة في التوازن الذي تريد إقامته مع الجاليات الإسلامية المهاجرة. في لبنان المرتبك حكومياً، والمنشغل أمنياً، في ظل الفراغ الرئاسي المقيم، برز بيان كتلة المستقبل النيابية حول رفض تعديل الآليات الدستورية وابتداع أشكال جديدة، بمثابة ردّ على الوزراء المتمسكين بالإجماع رفضاً لكل تصويت، ولكن أيضاً بمثابة هجوم على الرئيس تمام سلام الذي يريد وضع نصب تصويت خاص لمرحلة الفراغ الرئاسي غير المنصوص عليه في المادة الخامسة والستين من الدستور، فيما الجيش والأجهزة الأمنية مهتمون بالاستعداد لتوقعات المواجهات المقبلة في جرود عرسال في ضوء ما تسجله من إشارات استعداد، وتحركات توجي بوجود نية لتحرك قريب، ما يجعل الحديث عن حرب آتية أقرب إلى الواقع مهما كانت التمنيات.

(التمتة ص10)

رمزي في دمشق تحضيراً لزيارة دي ميستورا ونعمون يعلن تأجيل موعد اللقاء التشاوري في موسكو

الوفد البرلماني الفرنسي يلتقي اللحام وينهي جولته غداً

قال المنسق الخاص للقاء التشاوري السوري في موسكو فيتالي نعمون، أن اللقاء الثاني المقبل حول سورية لن يعقد في شهر آذار المقبل كما كان معلنًا. وجاء ذلك في وقت عقد أعضاء الوفد البرلماني الفرنسي الذي يزور دمشق محادثات مع عدد من المسؤولين السوريين في أول لقاء من نوعه منذ إغلاق السفارة الفرنسية في سورية في آذار 2012. والتقى الوفد الفرنسي أمس، والذي يغانر دمشق غداً، رئيس مجلس الشعب السوري محمد

جهد اللحام، على أن يلتقي اليوم وزير الخارجية السوري وليد المعلم بحسب ما أشار مصدر مطلع للبناء. وفي سياق متصل، وصل أمس إلى دمشق قادماً من بيروت السفير رمزي عز الدين رمزي، نائب المبعوث الأممي ستيفان دي ميستورا، ليجري عدداً من اللقاءات مع المسؤولين في الخارجية السورية تحضيراً للزيارة المرتقبة للمبعوث الأممي، والتي من المقرر أن تجري مطلع الأسبوع المقبل. إلى ذلك، بين الرئيس السوري بشار الأسد ورئيس مجلس الشيوخ الباكستاني سيد ناير حسين بخاري أمس، القضايا ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها قضية الإرهاب، حيث تم التأكيد على ضرورة أن يتحمل المجتمع الدولي مسؤولياته من خلال تشجيع العمل المشترك الجمعي بما يساعد في القضاء على هذه الآفة من دون المساس بسيادة الدول وحق الشعوب في تقرير مصيرها بنفسها من دون أي تدخلات خارجية. كما التقى بخاري وزير الخارجية وليد المعلم وبحث الطرفان العلاقات الثنائية بين البلدين

يقظة أمنية تجاه مخيم عين الحلوة؛ «منقبة خرساء» تثير الاشتباه

يوسف المصري

لا يمكن إنكار وجود حالة توجس داخل مخيم عين الحلوة أو أجواء المستويات الرسمية اللبنانية التي ترصد إيقاعات تفاعله داخلياً وعلى مستوى تأثره بالأحداث السورية وأيضاً على مستوى أوضاعه الفلسطينية البيئية. والواقع أن آية إشارة تصدر من داخل المخيم أو من خارجه باتجاهه أو بالعكس، تحظى باهتمام المستوى الأمني اللبناني اليقظ تجاه هذا الملف. ليل أول من أمس ظهرت امرأة منقبة وهي تحاول دخول المخيم وعلى يديها طفل ضيع. استفسر حاجز القوى الأمنية اللبنانية عن المصاحف الأمنية التي تحملها، لكن المرأة لم تجيب، نظراً إلى أنها بحسب ما قالتها إيماء، تعاني من الخرس وعدم القدرة على النطق.

عمدت القوى الأمنية اللبنانية إلى إحضار امرأة لتفتيشها والتأكد من أنها خرساء فعلاً قبل السماح لها بدخول المخيم في ما لو تبيّن أن دخولها طبيعي. لم تعرف تفاصيل باقي القصة، إذ إن المصادر الأمنية تكتمت عن إعطاء معلومات جديدة عن ما حدث لاحقاً، ونحت باتجاه اعتبار أن ما حدث هو حالة عادية تتكرر كل يوم، وأنها تعتبر المرأة بريئة من أي اتهام أمني حتى يثبت العكس.

ولكن حكاية «المرأة الخرساء» تؤشر إلى مدى اليقظة التي تبديها الدولة في التعامل مع المخيم، وذلك على صعديين: حماية أمنه الداخلي، وضمان عدم انزلاقه للتورط في اجنحة التكفيريين.

(التمتة ص10)

نقاط على الحروف

هل يقبل كيري الطاولة على إيران من اليمن؟

ناصر قنديل

– التصريحات التصعيدية لوزير الخارجية الأميركي جون كيري حول اليمن، وتحميل مسؤولية التصعيد لإيران، أدخلت الفرحة إلى القلوب المحزونة في السعودية وتركيا و«إسرائيل»، وذهب الكثيرون يغلبون الرغبات على الوقائع، ويعتبرون التصريح علامة على فشل الاجتماع الذي ضمّ كيري إلى وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، ووصل بعضهم إلى التنبؤ بمسار تنازلي لانهيار المفاوضات الأميركية – الإيرانية، والمعادلة هي أن إيران بالغة في تقدير مدى الحكمة الأميركية والصبر الأميركي على مشابغاتها، واستغلالها للغة الحوار، حتى فهمتها ضعفاً وراحت «تعربد» في المنطقة، حتى نفذ صبر واشنطن، كما كتب أحد الإعلاميين الفلسطينيين، وجاء وقت التغيير، متوقفاً أن تسمع إيران وترى ما يختلف عما سمعت وراحت خلال الأشهر التي مضت.

– في محاولة فهم حقيقة ما يجري، لا بد من طرح المعادلة البسيطة التالية، مهما كان حجم الدلال الأميركي للسعودية ودول الخليج، فمكّانة «إسرائيل» تبقى بتسليم الجميع هي الأولى، ومهما كان الأذى اللاحق بالسعودية مما يجري في اليمن، فهو لا يلحق بالأمن السعودي مباشرة، ولا يعادل من الزاويتين ما يلحق من أذى «إسرائيل»، خصوصاً عندما يكون أذى لأمنها المباشر كما هو حال عملية المقاومة في مزارع شبعا، والرسالة التي تضمنتها على مستوى تغيير قواعد الاشتباك، وهو تغيير يبدو محققاً ومثبتاً لدى أي مراقبة لما يجري في جنوب سورية، وفي المقابل مهما كان حجم علاقة التيار الحوثي اليمني بإيران فهي علاقة لا ترقى إلى مستوى علاقة إيران بحزب الله، ومهما كان التأويل لدور هذه العلاقة الإيرانية بالحوثيين في صياغة مواقفهم، وما يسمّيه كيري بتقويض السلطة في اليمن، فإن العلاقة الإيرانية التي شجعت المقاومة على عملية مزارع شبعا ووظيفتها الردعية، أو المزلزلة كما وصفها القيادة الإيرانية، علنية ومثبته، وبالقياس الطبيعي، عندما تقرّر واشنطن أن إيران تستثمر المفاوضات للإخلال بالتوازنات الحاكمة للشرق الأوسط، فإن أول ما يحضرها هو ميزان الردع «الإسرائيلي» المصاب والمهشم بقوة المقاومة المدعومة علناً لهذا الغرض بالتحديد من قبل إيران، والأكد أن وضع المفاوضات مع إيران على بساط البحث، والتفكير بجعلها في كفة موازنة لتوازنات المنطقة، يجعل الأمن «الإسرائيلي» متفوقاً على الأمن الخليجي، ومكانة حزب الله متقدمة على مكانة التيار الحوثي، ومردود الربط بأمن «إسرائيل» مريح أميركياً أكثر بكثير من الربط باليمن، فما الذي جرى عندما وقعت غارة القنيطرة وبعدها عملية مزارع شبعا، الذي جرى ببساطة أن طهران على مختلف مستوياتها القيادية قالت، إن «إسرائيل» خرقت خطوطاً حمراً ولا بد من أن تدفع الثمن، وأن المقاومة ستدققها من أفعالها، وأن رداً مزلزلاً في الطريق، وعندما وقعت عملية مزارع شبعا سارعت واشنطن إلى القول إن العملية موجعة لكنها لا تستدعي حرباً، ويكفي أن تتخيل تبادل المواقف والمواقف، فنتخيل أن يقول الإيرانيون بعد غارة القنيطرة

(التمتة ص10)



اختطف إرهابيو تنظيم «داعش» العشرات من أهالي قريتي تل شاميرام وتل هرمز الواقعتين في محيط بلدة تل تمر بريف الحسكة. وذهرت مصادر أمنية في المنطقة إن إرهابيي «داعش» اقتادوا المختطفين إلى جهة مجهولة. وأضافت المصادر إن إرهابيي «داعش» ارتكبوا جرائم قتل وتخريب وتدمير لعشرات المنازل والكنائس والسلم على ممتلكات الأهالي. وكان إرهابيو «داعش» شنوا أمس هجوماً مسلحاً على أهالي قريتي تل هرمز وتل شاميرام وتل رمان وتل نصري والأغبيش وتوما يلدو والحاووز في الريف الغربي للحسكة وأحرقوا كنيسة تل هرمز التاريخية التي تعد من أقدم الكنائس في سورية. وفي تصريح صحافي يؤكد مطران الطائفة الإثيوبية أفرام أنجيل أن ما حدث ويحدث في ريف تل تمر على مرأى ومسمع العالم «هدفه تهجير أبناء الوطن عبر ارتكاب الجرائم بحقهم وهذا لم ولن يحدث، فرجال القرى وشبابها يسطرون اليوم أزوع ملاحم الصمود أمام مجرمي العصر الذين قتلوا الأبرياء ودمروا الرموز الدينية والمنازل». وبين المطران أنجيل أن السوريين يعقدون أملهم على أبطال الجيش السوري ليعيدوا الأمان إلى كل شبر من أرض سورية ولتعود كما كانت أرض المحبة والخير والعطاء لجميع أبنائها.

مجلس الأمن يمدد بالإجماع العقوبات اليمنية تحت الفصل السابع

اللجنة الثورية: هادي مطلوب للعدالة

أعلنت اللجنة الثورية العليا في اليمن ان الرئيس المستقيل عبد ربه منصور هادي مغل بالمسؤولية ومطلوب للعدالة، داعية الى الحذر من التعامل معه كرئيس.

وقالت اللجنة الثورية العليا في بيان: «إن هادي فقد شرعيته بعد ان Axel بالمسؤولية ومطلوب للعدالة، وتصرفاته المتخبطة أضرت بالشعب اليمني وتهدد أمن البلاد واستقراره»، مذرة الموظفين والمسؤولين من التعامل مع هادي بصفته رئيساً للدولة، وتوعدهم بالمساءلة القانونية.

(التمتة ص10)



ينبغي أن تكون بغداد محور الحرب على «داعش»

ظريف: المفاوضات النووية حققت «تقدماً جيداً»

قال وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف إن الحكومة العراقية «يجب أن تكون النقطة المحورية في أي تنسيق أو تعاون في الحرب على المتطرفين الذين يطلقون على أنفسهم داعش».

وجاءت تصريحات ظريف خلال مؤتمر صحافي عقده مع نظيره العراقي إبراهيم الجعفري خلال الزيارة التي قام بها الوزير الإيراني للعراق اليوم. ووصف ظريف فور وصوله إلى بغداد، العلاقات بين إيران والعراق بالممتازة، مشيداً باهتمام مسؤولي البلدين بتعزيزها وتوسيعها على كل المستويات.

وأشار ظريف إلى التهديدات المشتركة التي يواجهها البلدان بما في ذلك التطرف والطائفية والإرهاب، مؤكداً أهمية تبادل وجهات النظر والمشاورات بين البلدين بصورة مستمرة.

وأثنى وزير الخارجية الإيراني على «التجاحات الباهرة» التي حققها العراق على الصعيدين الأمني والسياسي.

(التمتة ص10)